

بسالة وبطولية وطنية . هذا الجنوب الصغير / العظيم هو اليوم نموذج أصيل لتحرير الكرامة الوطنية والقومية العربية ، وإن العرب اليوم هم في حاجة إلى أكثر من جنوب مقاتل ضد العدو الصهيوني . إن الجنوب اللبناني في هذا اليوم هو أخ لغيرنيكا الاسبانية ( التي قاومت النازية الهتليرية والفاشية الفرانكاوية ) وأخ لهانوي الفيتنامية عندما تصدت للحرب الامبريالية الأمريكية . إن الجنوب اليوم هو القصيدة التي تكتب نفسها بيديها القويتين ، بعدما كلت أو ربما تعبت الأقلام والرؤى . وأخيراً فإن هذا التصدي اللبناني شكل للعدو الصهيوني رعباً حقيقياً وأخل بالموازن العسكرية والسياسية لإسرائيل التي سحبت قواتها من الجنوب نتيجة لتورطها ونزعتها الفاسدة في وطن لم تحصل منه على إذن بالدخول . لقد سقطت كل حسابات إسرائيل لأجل بقائها في الجنوب اللبناني ، عندما قادها الطمع إلى احتلال مزيد من الجغرافيا العربية ، لأنها اكتشفت بعد ذلك خطورة الأعماق الداخلية للإنسان حينما يداس عليها . هذا الانسان الذي يتشبث بالوطن وشرفه ، يصبح الموت في نظره الطريق الأوحده للخلاص